الجازم بالقلب صح

منافق ومن لم يطابق تصديقه لما في الواقع فهو ملحد ومن صدق
وجزم بقلبه وطابق ذلك الواقع فهو مؤمن موحد ولا بد مع ذلك
كله من الاخلاص وهو تمحض القصد لله تعالى فقط ثم اعلم ان الدين
كلمة تشمل الاسلام والايمان والاحسان والايمان والاسلام قد
يجتمعان وقد يفترقان فمن آمن بقلبه كما تقرر وصدق بلسانه فهو
مسلم مؤمن ومن لم يقر بلسانه فليس بمسلم ومن صدق بلسانه دون قلبه
فهو منافق ومن جحد بهما فهو كافر مارق واعلم ايضا ان الايمان
قول وعمل وعقد ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو واجب
بالله اي وبما يجب له تعالى من الاسماء والاوصاف وبما يستحيل
عليه من اضدادها وبما يجوز في حقه وكل ذلك داخل في قول
العبد امنت بالله وكذلك يجب الايمان بملائكته عواما ورسلا
واعتقاد الكمال فيهم واحترامهم واكرامهم بالسلام وتعظيمهم لانهم
من اجل الشعاير لله تعالى قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله
فانها من تقوى القلوب وكذلك الايمان بالكتب السماوية المصونة
عن التبديل والتحريف واحترامها واكرامها لا سيما القرآن العزيز
فلا يمسه ولا يحمله ولا ما اتصل به بغير ضرر الا بوضوء او تيمم
عند العجز ويستحب تحسين خطه وضبطه وتطييبه ورفعه

والنظر

والنظر فيه وشراؤه لا بيعه فيكره وقيل شراؤه ايضا اسلام
مصنفه رضي الله عنه ويحرم اهانته ولو تسده ويكفر جاحده
وملقيه في قاذورة وما حرف من الكتب ونسخ لا حرمة له ولا يجوز
الايمان بالحروف ولا العمل به بل بالغ بعض العلماء فجوز الاستنجا
بالتورية التي في ايدي اليهود اليوم وعندي فيه نظر الا ما تحقق
تحريفه بالفاظ الكفرية ونحوها والله اعلم وكذلك يجب الايمان
بالرسل الادميين بعينهم وبالانبيا قاطبة ويجب متابعتهم والتاسي
بهم واجلالهم واحترامهم واعتقاد ما يجب اعتقاده فيهم كما سنذكره
ان شاء الله تعالى وكذلك يجب الايمان بان نبينا صلى الله
عليه وسلم افضل الانبياء والرسل وان جميع ما اخبر به حق
كالموت والقبر وعذابه ونعيمه والكتاب الحافظ للاعمال
والحشر والنشر والميزان والصراط والجنة والنار والشفاعة
وعدم تخليد عصاة الموحدين في النار وان ارتكبوا الكبائر
كقتل النفس وما ورد مخالفا لذلك في الكتاب العزيز والسنة
مأول والله اعلم وكذلك يجب الايمان بالقدر خيره وشره
ومعنى ذلك ان تعتقد ان الامور كلها قدرها الله عز وجل
وسطرها وعلمها قبل وجودها فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن

Copyright © King Saud University